سرى للغاية

محضر اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر مع سكاتشكوف قائد الدفاع الجوى السوفيتى

القاهرة – منشية البكرى فى ٤ فبراير ١٩٧٠

الحاضرون

من الجانب المصرى:

الرئيس جمال عبد الناصر.

من الجانب السوفيتى:

مارشال سكاتشكوف.. قائد الدفاع الجوى الروسى.

المحتويات

	الموضوع	الصفحة
١-	عبد الناصر.. أهمية تقوية الدفاع الجوى لأن اسرائيل متفوقة	١
	استعراض الوضع بالنسبة للدفاع الجوى وغارات الاسرائيليين	٣، ٦-٧
٢-	سكاتشكوف.. خطة التغطية الدفاعية لمصر	٥
٣-	عبد الناصر.. مصر والاتحاد السوفيتى يدافعان عن قضية مشتركة	٨-٩

سرى للغاية

محضر اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر مع سكاتشكوف قائد الدفاع الجوى السوفيتى
القاهرة – منشية البكرى فى ٤ فبراير ١٩٧٠

عبد الناصر: مبسوط بوجودك؟

سكاتشكوف: مبسوط جدا، الهدف من زيارتى هو البحث عن أفضل الطرق لاستكمال الدفاع.. نحن نتحدث عن ٢١ كتيبة صواريخ جديدة. والهدف أيضا دراسة توزيع وتحديد مواقع هذه الكتائب وربطها بالمواقع الموجودة حاليا فى الجمهورية العربية المتحدة حتى تكون فاعلية استخدامها وعملها العسكرى أكثر.

وقبل مجيئى كان هناك قادة موجودين هنا وقاموا بالدراسة التكتيكية لهذه المواقع. وأنا أشوف الحاجات فى أماكنها ولى بعض الاستنتاجات، وأستأذن سيادتك فى بعض المقابلات.

أنا طلبت هذه المقابلة من سيادتك لعرض بعض مطالب خاصة بالدفاع الجوى لدراستها. وأنا عارف طبعا رأى سيادتك فى موضوع الدفاع الجوى؛ وعلى هذا الأساس أنا أتصرف بأحسن طريقة.

هذه بعض الأوراق الخاصة بالمطالب.

عبد الناصر: نحن سعداء بزيارتكم والحقيقة نقدر تقدير كبير الجهود اللى تبذل لمعاونتنا.

أكرر شكرى للمارشال سكاتشكوف وأول نقطة أحب أقولها: إن احنا مستعدين لتنفيذ كل المطالب من حيث الانشاءات يعنى.

ويمكن بقول: لأول مرة من سنة ٦٧ إننى أشعر باطمئنان بالنسبة للموقف؛ لأنكم اهتميتم بالموقف. وأنا الحقيقة من سنة ٦٧ كنت باتكلم كل أسبوع وكل شهر إن المشكلة ستكون دائما القوات الجوية والدفاع الجوى.

طبعا الموضوع إن الاسرائيليين استعدوا من ٥٦ لهذا الموقف، إحنا ماستعدناش الحقيقة لأسباب متعددة يعنى مافيش داعى لذكرها؛ فطيارات اسرائيل كلها فى دوشم مثلا إحنا كانت طياراتنا مكشوفة، واسرائيل كسبت الحرب يوم ٥ يونيو على الظهر بعد ٥ ساعات!

وكان واضح من الدرس إن الطيران والدفاع الجوى له كلمة عليا فى المعركة. الموضوع مش بس هو موضوع المعدات ولا الأفراد، الموضوع هو أيضا موضوع قيادة؛ فمثلا بالنسبة للقوات الجوية مين عندنا يقدر يقود قوات جوية عنده ٥٠٠ – ٤٠٠

طيارة؟! على هذا الأساس لما جالنا المارشال زخاروف فى يونيه سنة ٦٧، إحنا طلبنا أن يتولى الاتحاد السوفيتى مسؤولية القوات الجوية والدفاع الجوى.

وكان واضح إن فيه تفوق كبير لاسرائيل علينا فى هذا المجال بالنسبة للحرب الالكترونية؛ مثلا بالنسبة للتداخل فى الرادارات وكل هذه العمليات بالنسبة للاستكشاف الالكترونى، وكان عندهم صور لكل مطاراتنا وعندهم معلومات عن كل منشآتنا لأن أمريكا والدول الغربية وأمريكا اللاتينية كل دول بيساعدوهم.

هم كان عندهم علم بكل القشلاقات والمخازن.. كل حاجة معروفة المنشآت الحيوية، جنوب القاهرة ماكانش عندى دفاع جوى ولازال!

الموضوع الثانى: مدى الطيارات الاسرائيلية الطويل، هى كان عندها الميراج والمستير. بعد يونيه ٦٧ أخذوا الـ ٥٠ فانتوم والـ ٨٨ سكاى هوك. دلوقتى عندهم طيارين للـ ٥٠ فانتوم والـ ١٠٠ سكاى هوك. بالنسبة للطيارين، بييجوا الطيارين اليهود بيهاجروا من أمريكا وفرنسا وجنوب افريقيا، كذلك بالنسبة للفنيين.. إنتم اديتوا لنا معلومات بهذا الشكل.

الوضع الأساسى بعد ٦٧: احتلال سيناء، أخدوا مطاراتنا فى سيناء ثم بقوا على بعد ١٠٠ كم بس من القاهرة. وكان من الواضح إن اسرائيل اذا صعدت عملياتها هتساعدها بالطيران لأن عندها التفوق؛ فبيضربوا وسائل الدفاع الجوى بعد كده القوات فى العمق بعدين وسائل المواصلات السكة الحديد.. الخ. البترول، هم ضربوا بترول السويس وقفوا المعملين وبعدين الموانى.

الموضوع ده امتى يعملوا العمل ده؟ ده كان كلامنا إحنا بنقول: يوميا يعملوا هذه العملية! تقديرهم إن احنا ممكن نعبر القنال فى الصيف ولهذا لازم يعجزوا القوات.

أما حصلت الثورة فى ليبيا إحنا أيدنا هذه الثورة أيضا تأييد كامل وكان عامل جديد، وإحنا أيضا توقعنا إن نتائجه هتكون ايه؛ لأن ليبيا كانت هى الجوهرة فى تاج الاستعمار! ١٧٠ مليون طن بترول، استراتيجيا جنوب البحر الأبيض المتوسط، وكنا متوقعين إن العمليات هتتغير لأن الضغط علينا هيزيد.

أما حصلت مؤامرة فى ليبيا واكتشفوها، طلبوا مننا إحنا قوات لأنهم ماكانوش عارفين أبعادها، إحنا بعتنا على طول.

طبعا كان من الواضح فى نوفمبر – وإحنا بعتنا تقرير بهذا الى موسكو – إن الضغط علينا سيزداد جدا، وهم مش هيخلصوا من اللى فى ليبيا إلا اذا خلصوا مننا هنا الأول، وكان عندنا معلومات إن الأمريكان أطلقوا يد اسرائيل كلية وبدأوا يطالبوا بتخليص الموقف بسرعة جدا.

آخر كلام من معلومات من عندكم من شهرين، الأهداف الاقتصادية والعسكرية والقناطر. فهى الجبهة كانت عندنا اللى هى القنال، فهم مدوا الجبهة الى الجنوب ١٠٠٠ كم، هم خدوا البحر الأحمر وفى نفس الوقت من يوليو بدأوا العمليات الجوية ضد الداخل.

الأول كان فيه خسائر كثيرة وبعد كده قلت الخسائر؛ فكانوا هم يتلافوا الصواريخ أرض/ جو وبيهجموا واطى. أما جه الاسترلا ووقعوا فيها وحصل عندهم خسائر اتجهوا لضرب الصواريخ، ثم سحبت الصواريخ ووضعت تعديلات فيها وجزء منها طلع الجبهة، يوم ٢٤ ديسمبر كانت الجبهة مافيهاش صواريخ خالص؛ انسحبت الصواريخ لتعديلها وطلعوا يوم ٢٤ ديسمبر جزء منها من هنا للجبهة، ولكن كان حصل فيها خسائر وأخذ قرار بسحبها وأصبحت الجبهة بدون صواريخ. وإحنا كنا سايبين القوات الجوية فى التدريب بحيث يرتفع مستواهم لمستوى القوات الاسرائيلية.

أول معركة يوم ٢٠ يوليو اللى كان التصعيد باستخدام الطيران على الجبهة، وفى أول معركة جوية انضرب طيارتين ميراج، هم اعترفوا لكن حصل معارك بعد كده وإحنا انضرب لنا ٣ طيارات فى ٣ طيارات فى ٣ طيارات.

الغلط ماكانش غلط الطيارين الغلط كان غلط القيادة؛ التوجيه مثلا حط الطيارات بتاعتنا قدام الميراج، والمعروف بالنسبة للطيارات بالنسبة للطيارين بالنسبة لمدى الدفاع الجوى فى اسرائيل مبنى على الصواريخ الهوك والمدافع المضادة للطيارات ورادار، لكن الأساس هو اعتراض أيضا للطيارات.. ده الحقيقة باختصار الموضوع.

ولكن التفوق الجوى بيبقى باستمرار هو عامل حاسم، فى النقطة دى إحنا شغالين فى ٤٪ من الأرض والباقى كله صحراء وطبعا البلد كلها معرضة للغارات الجوية. الحقيقة اللى بيعمل التوازن فى موضوع بهذا الشكل هو الطيارات ثم الردع، أيضا موضوع آخر مش سهل؛ لأن مااحناش عايزين ننتقل الى مرحلة تصعيد حاليا فى الوقت اللى دفاعنا الجوى ضعيف. هناك خوف إن احنا نضرب المدنيين ولو بنوع الخطأ؛ فبييجوا يضربوا القاهرة لأن هنضرب بالليل أساسا لأن الطيارة الوحيدة اللى بتوصل هى الـ TU.

الغارات بدأت من يناير، حصلت خسائر كثيرة فى أفراد القوات المسلحة وايقاع خسائر فيها طبعا أدى الى زيادة البلبلة وخلق نوع من عدم الاستقرار. الطيارة الواحدة سببت فى مرة ٨٥ قتيل غير الجرحى، مرة ٦٥ قتيل! هم متأكدين إن ده بيأثر فى الناس يعنى حتى يمكن إن يحصل ثورة أو شئ من هذا القبيل.

أنا باتكلم على النواحى السياسية والعسكرية؛ لأن الاتنين مرتبطين ببعض جدا.

مانقدرش نقول إن الغارات ماأثرتش على الناس؛ فهم يقدروا ييجوا القاهرة وإحنا مانقدرش نضرب تل أبيب، ليه مانوّقعش ولا طيارة؟! ليه كل الطائرات اللى بنوقعها بتقع شرق القنال؟! هم لهم حق طبعا الناس، ولكن طبيعة الناس فى البلد دى إنهم عندهم صبر جدا.

فممكن طبعا بيتأثروا لازم يتأثروا بالعمليات، لكن الدعايات فى الاذاعات الغربية عنيفة جدا. ولكن أول ما تقع طيارة بنسترد جزء كبير جدا من الأثر السياسى.. تقع غرب القنال مش شرق القنال! وبعدين هم الشعب عندنا عنيد جدا ونبيه وبيقف ضد الاستعمار.

السويس والاسماعيلية ضربت محطات المياه وضربت محطات الكهرباء. الحقيقة القاهرة والاسكندرية هم يعتبروا النقط الحساسة بيأثروا على مصر كلها من الناحية السياسية.

وهى العملية كلها هى عملية سياسية ، وهو بدل ما يبعت قواته للقاهرة فبهذه العمليات يريد أن يؤثر وهدفها إنها تخلق ثورة فى البلد، وهم بالتحديد قالوا: إحنا بنخلى عبد الناصر ليس أمامه إلا إنه يتفاوض مع اسرائيل عن طريق أمريكا، أو إذا كان هيسقط بيشوفوا ييجى ناس من المؤمنين بالتعاون مع أمريكا ودول بيقدروا يتفاهموا، أبا ايبان بيقول: عندنا مثل على هذا اندونيسيا.

الحقيقة يوم ٩ يونيو أنا فكرت فى الحل التانى بعد الهزيمة، وأعلنت فى الراديو والتليفزيون التنحى وتعيين واحد بيعتبر من أصدقاء أمريكا على أساس يتفاهم مع أمريكا.

بعد الهزيمة أنا كنت معتبر لازم أعمل كده وأستقيل قبل ماهم يقولوا لى روّح يعنى! ولكن بعد الحديث كان فيه ٣ مليون فى شوارع القاهرة بيرفضوا هذا، ومسكوا واحد هنا – مسكوا فايق – ضربوه على أساس إنه زكريا محى الدين! (ضحك)

الحقيقة أمريكا بتدى كل شئ لاسرائيل، فيه نقطة ماقلتهاش: إن قوة التصعيد هى ضرب المطارات، وأنا كان عندى صاحبى كان فى اسرائيل أمريكى وكان بيقابل عزرا وايزمان اللى هو دلوقتى وزير المواصلات ومدير العمليات. صاحبى كان من اللى بيعطفوا على اسرائيل ولكن راجع بقى مستغرب جدا! هو قال لوايزمان: إن اذا الاتحاد السوفيتى بعت طيارات سوفيتى ايه رأيك فى الموضوع؟

فقال له: إحنا نستطيع أن نعّجز كلية أى طيران سوفيتى! نحن نعرف أن الطيارات السوفيتية قصيرة المدى، فاذا ضربنا الطائرات الأمامية لا تكون للطائرات السوفيتية أى أهمية!

هذا كلام صاحبى.. هو رولاند ايفانز فى الواشنطن بوست من أكبر الصحفيين الأمريكيين.

فنحن ونحن نواجه اسرائيل نواجه غرور القوة، والنهارده اتكلمت رئيسة الوزارة وقالت: إن احنا هنبطل ضرب اذا مصر قبلت ايقاف القتال؛ وعلى هذا الأساس نحن نقبل ايقاف القتال اذا هم قبلوا الانسحاب.. يكون ايقاف القتال مع الانسحاب ولا نستطيع مع هذا أننا نمنى بهزيمة أخرى.

من حوالى ٤ أيام الأمريكان مقدمين لنا إنذار.. إذا لم نقبل بايقاف القتال فإن التصاعد فى عمليات اسرائيل هيزيد، وهم – الأمريكان – بيعرفوا صعوبة هذا القرار بالنسبة لينا لأن تأثيره الداخلى هيكون صعب جدا.

تبقى كلمة أخيرة.. فى الحقيقة الاسرائيليين متقدمين علينا مرحلة باستمرار، اذا لم تغطى هذه الفجوة فاسرائيل بيبقى لها التفوق. والآن فيه سباق فى الوقت؛ النهارده الصبح مثلا فيه ٣ انذارات جوية فى القاهرة، ساعت ما جيتم كان فيه غارة جوية فى القاهرة.

هذا ما عندى ومستعد لمناقشة أى مواضيع أخرى.

سكاتشكوف: أشكر سيادتك على هذه المعلومات القيمة.

أهم قطاع لنا الآن هو القاهرة مع ضواحيها ثم الاسكندرية، بعد كده القوات البرية اللى لابد أن نمنع العدو من ابادتها.

وطبعا التغطية الدفاعية تكون بالشكل اللى يسمح للشعب إنه يشوف، وده ممكن تنفيذه جدا بالقوات اللى هتيجى بالأجهزة والمعدات، هى وسائل حديثة وبدون أى شك تستطيع إنها تضرب.

وحتى نمنع العدو أو طائرات العدو من الضرب – إنهم يخشوا من الخط الخلفى– نستطيع إن احنا نحط هذه الطائرات السوفيتية ومعاهم طيارين سوفييت علشان يمنعوا الطائرات الاسرائيلية من أى ضربة من الخلف، ثم هنحط وحدات خاصة لتشويش جميع الوسائل الالكترونية للعدو.. يعنى معناها العدو مش هايشوف.

الفكرة الأساسية للدفاع الجوى كلية، والنظام الجديد يجب أن يكون تابع للوزارة المحلية، وهذا النظام هيكون له القدرة على المناوئة لتغطية الاتجاهين اللى العدو يعدى منهم.

أما بالنسبة للخطر، فالعسكريين شافوا الموضوع إن مافيش هناك خطر على السد بالذات، الخطر الوحيد اللى موجود اللى يخص المحطة وهى ستكون متغطية بالوسائل المضادة.

نحن ناويين استخدام أحدث الوسائل.

اذا كان سيادة الرئيس وسيادة المارشال يوافق على هذه الفكرة العامة على التوزيع لوسائل الدفاع الجوى؛ ده احنا هنقدر نباشر تجهيزه، وبعد الموافقة على هذه المواقع ندى لسيادتك تقرير عن الوضع.

عبد الناصر: هو فيه نقطتين الحقيقة..

النقطة الأولى: القوات اللى هى فى الجبهة فى قناة السويس تعرضت من شهر يوليو لغاية دلوقتى لضرب مستمر بطيران العدو.

بعد سحب الصواريخ بيقدر ييجى يضرب ساعتين أو ٣ ساعات فى اليوم ضرب مستمر. فيه مرة طلّع ١٨٠ طلعة من الطيارات، وبعدين مابقاش يستخدم الفانتوم والميراج ابتدى يستخدم السكاى هوك والمستير والأورلوك.. طيارات قديمة خالص ومافيش أضرار من عندنا! إحنا اضطرينا نطلع الطيارات بتاعتنا للاعتراض ويمشوا على طول.

طبعا إحنا اهتمينا بالقوات المسلحة إنها ماتتهزش؛ فالقوات المسلحة يجب أن يكون عليها دفاع غير دفاعنا المحلى.

الحقيقة أيضا بالنسبة لهذا الموضوع كثرة توزيع الأسلحة المضادة للطيارات بيضعف فاعليتها؛ إحنا وزعنا الأسلحة على عدد أكبر من المحلات فبتبقى ضعيفة؛ فكل ما نلاقى حتة معرضة ناخد نص المدافع اللى فى الحتة التانية ونوديها هناك.. الحقيقة إحنا بنضعف الحتتين!

النقطة التانية: قناطر الرى بالنسبة للبلد، إحنا الزراعة أساس عندنا والأرض الزراعية ٦ مليون فدان، الزراعة ٣ محاصيل فى السنة.

هم حاولوا يضربوا مثلا قناطر نجع حمادى وعملوا فيها كسر بسيط، اذا انضربت قناطر نجع حمادى نص مليون فدان على طول بتتأثر زراعته، اذا ضربوا قناطر أسيوط نص مليون فدان.

هو ممكن بيشوف عندنا هنا القناطر الخيرية، الباقى كله فى الدلتا. أنا كنت هناك فى يوم وجت طيارة وأنا شوفت الطيارة وكانت ميج ٢١..

سكاتشكوف: مصرية؟

عبد الناصر: مصرية نعم، وكل المدافع ضربت عليها، ماحدش أصابها! (ضحك) وكنت أنا قاعد هناك فى الاستراحة بتاعة القناطر، وفعلا حتى اتصلت بالقيادة.. ليه جت طيارة ميج ٢١؟ ليه ضربوا عليها؟ ليه ماوقعتش؟! (ضحك) وقالوا إنها جت غلط لأن فيه تدريب على الطيران الليلى وحصل إن الطيارة..

هم دول النقطتين اللى حبيت أقولهم لك.

لكن إحنا عايزين ازاى نضمن تعاون كامل بين القيادة المصرية والقيادات اللى هتكون موجودة. هيطلع الأساس فى العملية القيادة ليها يمكن ٦٠٪ أو أكثر من النجاح. القرار السليم والقرار السريع، وده أنا اتكلمت عليه فى موسكو وإحنا الحقيقة مستعدين ندى كل التسهيلات فى هذا الأمر.

إحنا مقدرين إنكم جايين لمساعدتنا.

سكاتشكوف: أطمن سيادتك بالنسبة للقناطر أنا كنت ناوى أروح بنفسى أشوفه وبكره هاروح اسكندرية، ثم سأزور المواقع اللى فى الشرق والجنوب.

عبد الناصر: إحنا هنا فى القاهرة شرق، الجنوب عند حلوان.

سكاتشكوف: وناوى أشوف بعض المطارات اللى هنا، وناوى فى القاهرة أحرك نقاط القيادات وكل شئ له فايدة سنعمله.

يبقى هناك موضوع واحد وأنا عاوز أعرضه على سيادتك.. الدفاع الأجهزة الصواريخ الجديدة تبقى هنا فى مصر وتتركب على المواقع وهذه المواقع اتحددت.

ونصل بهذا الى إن هتيجى قيادة وهننظم ادارة الفرقة لوسائل الاستطلاع، وهيكون هناك ارتباط بين القوات الموجودة واللى هتيجى. الاستطلاع وهييجى بعد كده الكتايب بالذات تتوزع فورا وتكون مستعدة للعمل يعنى ماتضيعش وقت.

ولكى يحصل هذا الكلام وتكون له فاعلية أكبر، يجب أن تكون المواقع جاهزة لاستقبال هذه المعدات.

عبد الناصر: إحنا الحقيقة مستعدين نعمل المواقع دى ونشتغل ليل نهار، وإحنا اعتمدنا الميزانية المطلوبة يوم الأحد وخدها وزير الحربية على أساس إنه بينفذ.

هو لو هيجى تأخير.. الجنرال كاتشيكن يجيلى هنا البيت؛ الموضوع هو سباق مع الوقت.

سكاتشكوف: أنا قابلت قادة الكتائب شخصيا، وهم شباب كويسين وعندهم حماس للشغل وفيه قادة كتير ليهم خبرة.

عبد الناصر: إحنا الحقيقة بنقدر خطوة ارسال ناس سوفييت لنا يعنى هنكون حريصين عليهم كأبنائنا، وطبعا ممكن تحصل خسائر فيهم وده بيخلينا تقديرنا لهذه الخطوة ليس له حدود.

ولكن نحن هنا ندافع عن قضية مشتركة الحقيقة يعنى اذا كسبنا هذا المعركة الدفاعية أولا، وإحنا طبعا بنجهز خطتنا الدعائية. هم بيقولوا: عايزين ٤ الى ٨ أسابيع بيغيروا الأوضاع هنا، إحنا دلوقتى بنجهز ايه اللى هنقوله بعد الـ ٨ أسابيع. بنقول: إن هزمت الخطة الأمريكية – الاسرائيلية.. كل ده بنجهزه الحقيقة. بالنسبة ليهم البحر الأبيض والشرق الأوسط مايضمنوش السيطرة اللى بينادوا بيها.

حتى القواعد الموجودة فى أوروبا فى إيطاليا فى اليونان فى تركيا؛ كل الوضع الاستراتيجى بيختلف الحقيقة، بالاضافة الى السودان أيضا ماشية معانا بندخل فى قلب افريقيا.. يعنى عملية أمريكا بتدفع كل ما يمكن دفعه واسرائيل هنا هى رأس الحربة.

فنحن نعتقد أننا سنكسب هذه المعركة، وكل مطالبكم بالنسبة للأفراد السوفييت من أجل جميع النواحى الادارية والاجازات. وأنا مدى تعليمات إنها تترتب يعنى ولابد من ضمان هذه العمليات.

سكاتشكوف: أنا عايز أقول لسيادتك: إن احنا عسكريين وعندنا نظام وعايزين الدفاع الجوى، ومادام علينا مهمة ماحدش يفكر أبدا فى أى شئ ويضحى بحاجاته علشان ينفذ المهمة.

هاننفذ واجبنا بصورة نزيهة، وأنا عايز الرئيس يكون متأكد فينا.

عبد الناصر: أنا متأكد.

سكاتشكوف: أنا متأكد أيضا إن كل ما فى وسعكم هاتعملوه.

عبد الناصر: أكثر مما تتخيل.

سكاتشكوف: دلوقتى عندى برنامج بكره وبعد بكره هاروح اسكندرية لمعاينة المواقع وأحدد الأماكن اللى هنستخدمها كمواقع، واليوم اللى بعديه هاكون متفرغ لمنطقة القاهرة لتحديد المواقع، ويوم الأحد ٨ فبراير هاروح أشوف القناطر وهنجهز كل المعلومات علشان نتخذ القرارات. وهيكون كل شئ جاهز على خريطة نعرضها على سيادتك، واذا وافقتم نعطى أوامر للتنفيذ وبعد ذلك أعود الى موسكو.

عبد الناصر: هو طبعا بالنسبة لاسكندرية لها أهمية كبيرة على أساس إن هى الميناء الوحيد؛ ميناء البترول ومعامل تكرير البترول ومعامل الكلور والكيماويات.

النقطة الثانية: الوسائل دى بتساعد، فى الاتحاد السوفيتى إحنا هنا مختلفين ماعندناش العمق، يمكن هنا مشكلتنا معقدة.

سكاتشكوف: كل المشاكل دى تتسوى، عملنا حاجات ولسه عايزة حاجات ودلوقتى لازم ننفذ الحاجات المقررة نهائيا.

عبد الناصر: أنا مستعد أشوفك فى أى وقت إنت عايزه.

إحنا شاكرين الجهد اللى بذلتوه، ونقدر الحقيقة هذا العمل تقدير لا حد له. بالنسبة للجو الواحد وهو فى موسكو كان حاسس إن جلده نشف! أول مرة أشوف تلج فى الزيارة الأخيرة.

شكرا جزيلا.